

The Role of Talk Shows on Iraqi Satellite Channels in Shaping Public Priorities During Crises - A Field Study .

دور البرامج الحوارية في الفضائيات العراقية بترتيب أولويات الجمهور أثناء الأزمات - دراسة ميدانية

Prof. Adel Abdul Razzaq Al-Ghreri^{1,*}

Ahmed kareem Ahmed²

¹ University of Baghdad / College of Information

² University of Baghdad / College of Information /
Department of Radio and Television

أ.د عادل عبدالرزاق مصطفى^١ ، أحمد كريم أحمد^٢

^١ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون

^٢ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون

ABSTRACT

The The research aims to uncover the role of talk shows on Iraqi satellite channels in shaping audience priorities during crises, as well as to understand the reasons for watching these talk shows and the factors influencing audience preferences. The research falls under descriptive studies with a field survey methodology, with a sample of 384 individuals distributed among media and political elites in the capital Baghdad. The research findings highlight that the viewership boundaries of the program "Bawadhuh" on Zakhrou Channel had a relative percentage weight of (75.52%), and the program "Studio Al-Tasea" on Al-Baghdadia Channel had viewership boundaries with a relative percentage weight of (70.83%) based on the study sample's responses. The primary reasons for watching these programs were to stay informed about local events and crises in the country and to focus on specific events within the crisis.

خلاصة

يسعى البحث للكشف عن الدور الذي تؤديه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية في ترتيب أولويات الجمهور أثناء الأزمات، والتعرف على أسباب مشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية والعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية.

وينتمي البحث الى الدراسات الوصفية، ذات المنهج المسحي الميداني، وتمثلت عينة البحث وقد ب (٣٨٤) مفردة موزعين على (النخبة الاعلامية والنخبة السياسية) في العاصمة بغداد.

وقد توصل البحث إلى نتائج عدة أبرزها أن حدود متابعة برنامج بوضوح في قناة زاكروس بوزن نسبي مؤوي (٧٥.٥٢%)، و برنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية كان حدود المتابعة بوزن نسبي مؤوي (٧٠.٨٣%) بناء على إجابات عينة الدراسة، وأن أهم أسباب المشاهدة لبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية و بوضوح في قناة زاكروس هو من أجل الاطلاع بالأحداث والأزمات المحلية في البلاد، والتركيز على احداث معينة بالأزمة.

الكلمات المفتاحية:

البرامج الحوارية، الفضائيات العراقية، نظرية ترتيب الأولويات، الأزمات .

Keywords:

Talk Shows, Iraqi Satellite Channels, Priority-setting theory, Crises.

Received

استلام البحث

23/1/2024

Accepted

قبول النشر

25/3/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/5/2024

مقدمة :

تؤدي وسائل الإعلام، وخاصة البرامج الحوارية على الفضائيات، دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات واهتمامات الجمهور، خاصة في ظل الأزمات التي قد تمر بها المجتمعات، ويهتم هذا البحث في التعرف كيفية اسهام البرامج الحوارية في الفضائيات العراقية في ترتيب أولويات الجمهور خلال فترات الأزمات، وتبحث هذه الدراسة الميدانية عن الدور الفعّال لهذه البرامج في توجيه الانتباه العام نحو القضايا والموضوعات التي يراها الجمهور أكثر أهمية وإلحاحاً اثناء الازمات في البلاد.

البحث الاول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول معرفة الدور الذي تؤديه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية في ترتيب أولويات الجمهور اثناء الازمات، لذا يسعى الباحث لدراسة هذه المشكلة عن طريق الدراسة الميدانية للجمهور (عينة البحث) وجمع البيانات للوصول الى الحقائق المطلوبة، وتتمثل مشكل البحث بالتساؤل الرئيس الاتي:

ما دور البرامج الحوارية في الفضائيات العراقية بترتيب اولويات الجمهور اثناء الأزمات؟ .
ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الاتية :

- ١- ما حدود وشدة متابعة برامج الحوار في القنوات الفضائية العراقية (عينة البحث) ؟.
- ٢- ما اسباب مشاهدة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية (عينة البحث) ؟.
- ٣- ما العوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية (عينة البحث) ؟.
- ٤- ما الاجندة التي تسعى الى تحقيقها البرامج الحوارية اثناء طرحها للازمات ؟.

ثانياً: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في اهمية الموضوع الذي يبحث فيه، وللبحث الحالي اهمية علمية تتمثل في دراسة الدور الذي تضطلع به البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات واهتمامات الجمهور وترتيب اولوياته، خاصة في فترات الأزمات .

ثالثاً: اهداف البحث

- ١- الكشف عن حدود وشدة متابعة برامج الحوار في القنوات الفضائية العراقية (عينة البحث).
- ٢- التقصي عن الاسباب التي تدفع الجمهور لمشاهدة البرامج الحوارية (عينة البحث).
- ٣- معرفة العوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية (عينة البحث).
- ٤- الكشف عن الاجندة التي تسعى الى تحقيقها البرامج الحوارية التلفزيونية (عينة البحث) اثناء طرحها للازمات.

رابعاً : منهج البحث ونوعه

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وفي اطاره استعان الباحث بالمنهج المسحي الميداني، وان هذا النوع من البحوث ترمي الى وصف الظاهرة محل البحث ودراسة العلاقة بين المتغيرات الموجودة في ظاهرة البحث.

وتسعى الدراسات الوصفية الى تصوير وتقديم وتحليل مجموعة الظواهر، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، بغية الحصول على معلومات وافية ودقيقة عنها^(١).

خامساً: مجالات البحث (حدوده):

١- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني في العاصمة بغداد .

٢- **المجال الزمني:** حدد الباحث المجال الزمني للدراسة الميدانية للمدة من ١/٧/٢٠٢٣م ولغاية ٢٦/٧/٢٠٢٣م وهي الفترة التي تم فيها تصميم وبناء استمارة الاستبيان بما تحتويه من اسئلة ومقياس، ثم عرضها على الخبراء ، لتحكيمها ومن ثم توزيعها على المبحوثين في مدينة بغداد، والقيام بجمعها في المرحلة اللاحقة، كما اعقبها تفرغ البيانات بجدول خاصة، وتسليمها للإحصائي؛ لإجراء العمليات الاحصائية المناسبة، وربط العوامل الديموغرافية بمتغيرات البحث الاخرى وايجاد العلاقة بينهم، واستخراج النتائج النهائية للبحث، فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات التي صاغها الباحث في اطروحته.

٣- **المجال البشري :** يتمثل في النخب الاعلامية والسياسية (من العاملين في مجال الاعلام والسياسة سواء داخل البرلمان او خارجه والاكاديميين من المختصين بالاعلام والعلوم السياسية لانهم يمثلون نخبة تمتلك القدرة على الرصد والتحليل وتحقيق.

سادساً: مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث هو " المجتمع الاحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل انواع المفردات، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث"^(٢)، وتمثل مجتمع البحث بالنخب الاعلامية والسياسية العراقية في العاصمة بغداد ، وشمل الذكور والاناث مع تباين الخصائص والسمات والمكونات والانتماءات وخبرات العمل لمجتمع البحث ، وجاء تحديد مجتمع البحث من النخب الاعلامية والسياسية كونه القادر على تشخيص أسباب الظاهرة بوعي على اعتبار انه مشاركاً في انتاجها او في رصدها ونقدتها .

وقد بلغ قوام العينة (٣٨٤) مفردة موزعين على (النخبة الاعلامية والنخبة السياسية) في العاصمة بغداد ، وتم تسليم الاستمارة للمبحوثين الذين يتابعون البرامج الحوارية التلفزيونية (عينة البحث) .

سابعاً: ادوات البحث :

اختيار الباحث لأداة بحثه يعتمد على طبيعة موضوع البحث وطبيعة الوحدات التي يقوم عليها^(٣)، وينبغي ان تتوفر في الأداة التي يستعملها الباحث عدداً من الشروط للحصول على البيانات الدقيقة ومن أبرز هذه الشروط ان يكون عليها إجماع علمي وان تكون مشاعة وتتوفر الدقة في قياسها^(٤)، و اعتمد الباحث الاداة البحثية الاتية للوصول إلى نتائج علمية دقيقة:

(١) عاطف عدلي العبد، وآخرون، المرأة العربية ووسائل الإعلام، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م)، ص ٤١.

(٢) اسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الفجر الجديد، ٢٠١٧م)، ص ١٣١.

(٣) محمد عويس، البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية: الدراسة والتشخيص في البحوث الممارسة، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٣م)، ص ١١٣.

(٤) رعد جاسم الكعبي، أدوات البحث العلمي في الإذاعة والتلفزيون: رؤية جديدة إعلامية، (بغداد: مكتبة تنوير، ٢٠١٨م) ، ص ٦١.

١- استمارة الاستبانة: استخدم الباحث أداة الاستبانة (Questionnaire) ، كأداة لجمع المعلومات كونها من افضل الأدوات لجمع البيانات من العينة في مجتمع البحث^(١)، والاستبيان يعد من اهم الأدوات لجمع البيانات ويتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. فقد تكون الإجابة فيها مفتوحة، أو قد تكون الإجابة محددة الخيارات مسبقاً وهو أكثر أدوات البحث العلمي في جمع البيانات شيوعاً^(٢)، وتعد مرحلة تصميم استمارة الاستبيان أحد الخطوات الأساسية لضمان تحقيق أهداف البحث لذلك، اتبع الباحث خطوات وإجراءات منهجية متعددة، والتي تشمل:

أ- اعد الباحث استمارة استطلاعية أولية تشتمل على أسئلة مغلقة ومفتوحة، بهدف جمع مؤشرات من إجابات المشاركين تساعد الباحث في صياغة أسئلة ومحاوِر الاستبانة والمقياس علمياً ، في ضوء ما تضمنته الاستمارة الاستطلاعية من اسئلة عن (مدى التعرض لبرامج الحوار في القنوات الفضائية العراقية ، وابرز البرامج الحوارية التلفزيونية التي تسهم بالتحريض اثناء الازمات) .

ب- قام الباحث بصياغة اسئلة الاستبانة وفقرات المقياس بصيغتها الاولى ، و تم بناء الاستبانة وفقاً لعدد من المحاور (المعلومات الديموغرافية للمبحوثين، و التعرض، والتحريض والازمات ، والسلم المجتمعي، ومحور فروض البحث) .

ت- عرض الباحث استمارة الاستبانة على عدد من الخبراء من اساتذة الاعلام والعلوم السياسية بغية تحكيم الاستبانة^(٣)، وتقييم اسئلتها وفقراتها وفروضها لتحقيق اهداف البحث .

٢- المقياس: هو النتيجة التي تنتج عن عملية التقييس وتُستخدم لقياس العناصر أو المؤشرات المتعلقة بظاهرة معينة ويمكن ان تكون المقاييس احادية الابعاد او متعددة الابعاد^(٤)، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale Quintet) وهو عبارة عن مقياس رتبي يقوم بتحديد درجة موافقة الفرد أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة، تعكس مقدار وشدة موقفه تجاه موقف اجتماعي أو مسألة ما.^(٥) وهو من المقاييس الشائعة

(١) وديع العززي، دراسات في استخدام الإعلام الجديد، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٢١م)، ص ٢٣٥.

(٢) مصطفى عبيد، مهارات البحث العلمي، (اسطنبول: مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، ٢٠٢١م)، ص ١٠٧.

(*) اسماء الخبراء والمحكمين لاستمارة الاستبيان في الدراسة الميدانية

اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١- أ.د. وسام فاضل راضي	الاذاعة والتلفزيون	كلية الإعلام/ جامعة بغداد
٢- أ.د. كامل حسون القيم	استاذ العلوم السياسية	عميد كلية الامال الجامعة
٣- أ.د. عصام الفيلي	العلوم السياسية	كلية العلوم السياسية / جامعة المستنصرية
٤- أ.د. حسين دبي حسان	الاذاعة والتلفزيون	كلية الإعلام/ جامعة بغداد
٥- أ.م.د. حيدر شلال	الاذاعة والتلفزيون	جامعة كربلاء /كلية العلوم الاسلامية
٦- أ.م.د. حيدر القطبي	الاذاعة والتلفزيون	كلية الإعلام/ جامعة بغداد
٧- أ.م.د. شريف سعيد	الاذاعة والتلفزيون	كلية الإعلام/ جامعة بغداد

(٣) أنول باتشيري، و خالد بن ناصر ال حيان، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمنهج والممارسات، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م) ، ص ١٤٢.

(٤) أسامة الحاج سعيد، النتاجات التربوية لمنهج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية، (عمان : دار غيداء للنشر، ٢٠١٧م) ص ٧٠.

جداً في لقياس البيانات الترتيبية ومن خلاله يتمكن المشاركون من التعبير عن موافقتهم او رفضهم على القياس ذات النقاط الخمس. ^(١)

ثالثاً: ثبات وصدق الاستبيان:

يبين الجدول التالي صدق وثبات الاستبيان نتائج معامل الثبات الداخلي (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان وكذلك نتائج التجزئة النصفية (Split-Half) كما يلي:

جدول (١) يوضح ثبات وصدق الاستبيان

الصدق		الثبات		محاور الاستبيان
الصدق الداخلي	الصدق الذاتي	التجزئة النصفية (Split-Half)	قيمة ألفا	
** ٠.٧٧٠	٠.٩٨٦	٠.٩٨٤	الجزء الأول	محور التعرض
** ٠.٨٦١	٠.٩٩٣	٠.٩٨٧	الجزء الثاني	محور التحريض والازمات
** ٠.٨٤٨	٠.٩٩١	٠.٨٥٥	الارتباط بين الجزئين	محور السلم المجتمعي

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وتبين من الجدول السابق ثبات عبارات الاستبيان حيث كانت قيم معامل ألفا جميعها أكبر من (٠.٥٠٠) بلغت (٠.٩٧٢)، (٠.٩٨٦، ٠.٩٨٢) لكل من (محور التعرض، محور التحريض والازمات، محور السلم المجتمعي)، وهي قيم جيدة تؤكد على ثبات الاستبيان والاعتماد على نتائجه، ومن خلال نتائج ثبات التجزئة النصفية كان معامل الارتباط بين الجزئين (٠.٩٨٤) ومعامل جتمان (٠.٩٨٧) وجميعها قيم تشير لثبات الاستبيان.

تبين من الجدول السابق أيضاً لنتائج صدق الاستبيان أن قيم الصدق الذاتي مرتفعة بلغت (٠.٩٨٦، ٠.٩٩٣، ٠.٩٩١) لكل من (محور التعرض، محور التحريض والازمات، محور السلم المجتمعي)، كما تبين من الجدول السابق أيضاً لنتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبيان أن قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

تاسعاً: مصطلحات البحث

(١) **البرامج الحوارية:** هي البرامج التي تتناول الازمات في الساحة العراقية ويمثل النقاش والتحاور حول موضوع ما محوراً أساسياً فيها.

(٢) **القنوات الفضائية العراقية:** وهي المحطات التلفزيونية التابعة الى جهات عراقية وتتوجه برسالتها الى الجمهور العراقي سواء كانت مقراتها داخل او خارج العراق .

(٣) **ترتيب الاولويات:** تعني اختيار القنوات الفضائية العراقية وعبر برامجها الحوارية ازمات واحداث معينة، وتقوم بالتركز عليها وابرازها دون غيرها من الازمات الاخرى وبما يتفق مع سياسة هذه القنوات.

(١) أنول باتشيري، و خالد بن ناصر ال حيان، مرجع سابق، ص ١٣٨.

المبحث الثاني: البرامج الحوارية وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور أثناء الأزمات

تقف البرامج الحوارية أثناء الأزمات في مقدمة برامج التلفزيون كأكثر الاشكال انتشاراً في توصيل الرسالة الاعلامية الى المتلقي، وتؤدي دوراً أساسياً في تشكيل اتجاهات الرأي العام لما تفرضه طبيعة التلفزيون في إيصال الرسالة بين المرسل والمستقبل، لذلك يفرض الحوار أو المحادثة أو المقابلة نفسه كأحد أهم أشكال البرامج التلفزيونية.^(١)

كما تُعرف البرامج الحوارية بأنها عبارة عن حوار بين شخصين، حيث يحاور المذيع ضيف البرنامج وقد يكون حوار معلومات أو حوار رأي أو حوار شخصية أو غير ذلك ومن شروطها أن تلتزم بقدر كبير من البساطة والواقعية والتلقائية^(٢)، وهي البرامج التي يستضاف فيها شخص متخصص ليتحدث إلى الجمهور مباشرة في موضوع معين، ومن ذلك الأحاديث السياسية أو الاجتماعية وغيرها من القضايا ويتوقف نجاح البرنامج على شخصية المتحدث، كما يتوقف على حسن عرض هذا الموضوع وطريقة التحدث إلى المستمعين.^(٣)

تسعى القنوات الفضائية جاهدة لاستقطاب المشاهدين من خلال تقديم مجموعة متنوعة من البرامج التلفزيونية، ومن بين هذه البرامج تأتي "البرامج الحوارية" على الوجه الخاص، على الرغم من أن بعض هذه البرامج قد تكون سطحية من حيث المحتوى، إلا أنها لا تخلو من دلالات واسقاطات سياسية^(٤)، و شهدت القنوات الفضائية العراقية تغيرات وتطورات كبيرة في برامجها الحوارية، وهذه البرامج أصبحت جزءاً مهماً في خارطة القنوات الفضائية في توصيل الرسائل والمعلومات إلى المشاهدين، مع الأخذ في الاعتبار خطورة المحتوى العنيف الذي قد تقدمه بعض هذه البرامج، إذ يمكن أن يكون له تداعيات سلبية على المجتمع، فالبرامج الحوارية تمتلك قدرة كبيرة على نقل الرسائل والمفاهيم، وهذا يعني أنها يمكن أن تستخدم لتعزيز أفكار وسلوكيات إيجابية، وعلى الجانب المقابل، إذا تم استغلالها بشكل سلبي، يمكن أن تسهم في نشر المحتوى العنيف والتحريض على العنف^(٥)، وعند وقوع الأزمات، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية، يكون الالتزام بالنزاهة والحياد ذو أهمية بالغة في البرامج الحوارية التلفزيونية، وذلك للتأثير الكبير الذي تتميز به البرامج على اتجاهات الجمهور وآرائهم بشأن القضايا المعنية، فعندما تتعامل هذه البرامج بنزاهة وحيادية، يمكن أن تكون وسيلة للتواصل بين الجمهور والأحداث الجارية في الشارع العراقي^(٦)، كما ان

(١) محسن جلوب جبر الكنانى، و كاظم كاظم العكيلي، المغالطات المنطقية في البرامج الحوارية التلفزيونية: دراسة مسحية لتكثيف المغالطات المنطقية في البرامج الحوارية لقناة الجزيرة الفضائية، جامعة القاهرة : المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، مج ١٧، ع ٤، ٢٠١٨م، ص ص ٦٦٦-٦٦٧.

(٢) وديع العززي، التقنيات الحديثة للانتاج التلفزيوني والعمل في القنوات الفضائية، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٢٠م)، ص ٤٩.

(٣) فتحي محمد شمس الدين، معالجة البرامج الحوارية للقضايا السياسية في مرحلة التحول الديمقراطي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب المصري، جامعة القاهرة: المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ٦٤، ٢٠١٦م، ص ١٠٥.

(٤) سامح سعيد محمد المغربي، دور الإعلام في مواجهة الأزمات، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، ٢٠٢١م)، ص ٦٨.

(٥) ايمان إبراهيم السيد، العنف الإعلامي كما تعكسه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بالميل للعنف عند الشباب، القاهرة: مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق، ١١٤، ٢٠٢٠م، ص ص ٣١١-٣١٢.

(٦) رامي عطا صديق، وآخرون، الإعلام والانتخابات: نحو مدونة سلوك في مواجهة المهنية الغائبة، (الجيزة: اطلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٢١٠.

دور البرامج الحوارية كوسيلة وسيطة بين الجمهور والازمات الجارية في الشارع العراقي يعكس أهمية كبيرة في عملية توجيه وتوجيه آراء الجمهور، فبواسطة هذه البرامج، يبحث الجمهور عن التفسير والشرح للأحداث والازمات التي تتم مناقشتها، خاصة مع وجود وجهات نظر متنوعة تقدمها هذه البرامج، كما يتيح بعضها وسائل تفاعلية تسمح للجمهور بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى المقدم، وبناءً على ذلك، يمكن للبرامج الحوارية أن تسهم بشكل كبير في توجيه آراء الجمهور والتأثير على اتجاههم نحو الأطراف المختلفة في العملية السياسية، ولكن يجب أن يكون هناك إدراك من قبل الجمهور أن الرسائل الإعلامية التي تعرضها هذه البرامج لا تمثل دائماً تجسيدا محايدا للواقع، فالمعالجات الإعلامية تعكس هوية وملكية وسياسة الوسيلة الإعلامية، وبالتالي يمكن أن تكون ملونة بتصوراتها الخاصة عن الأفراد والازمات التي تناقشها.^(١)

بل إن أهمية البرامج الحوارية لا تقتصر على عرضها في التلفزيون فحسب، بل امتدت إلى مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، إذ يمكن للبرامج الحوارية أن تثير نقاشات بين الجمهور حول الازمات التي تناقشها، ويمكن للمشاهدين أن يعبروا عن آرائهم وتفاعلهم مع محتوى البرامج عبر التعليقات والمشاركات على منصات التواصل الاجتماعي، هذا التفاعل يمكن أن يأخذ انواعا مختلفة، حيث يمكن للمشاهدين دعم بعض الجهات السياسية أو التعبير عن رفضهم لها، كما يمكنهم تقديم آرائهم الخاصة والمشاركة في النقاشات الجارية بشأن الازمات المطروحة في البرامج الحوارية.^(٢)

وتعد البرامج الحوارية من ابرز البرامج في القنوات الفضائية العراقية التي تستهدف جمهوراً واسعاً، إذ تجتذب عدداً كبيراً من المشاهدين، وعادةً ما يكون ضيوف هذه البرامج من النخبة السياسية والإعلامية والباحثين، وتتناول مواضيع ذات أهمية كبيرة تشمل الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمواضيع الأخرى ذات الأهمية البالغة ويكون هدفها الأساسي هو جذب انتباه المشاهدين والتأثير فيهم^(٣)، ويشعر بعض المشاهدين بالاستياء من أن المشاركين في بعض هذه البرامج قد يكونون متحيزين وغير موضوعيين في بعض الأحيان، ويُعزى هذا الاستياء إلى وجود توجهات أيديولوجية وحزبية وعدم الموضوعية في بعض البرامج، وبالتالي، يمكن أن تُصبح هذه البرامج مصدراً للتوجيه والتأثير على الجمهور وتوجيههم نحو آراء معينة وفقاً لسياسة البرنامج.^(٤)

وقد لا يبدو مستغرباً أن بعض الفضائيات العراقية مارست الإعلام الأيديولوجي عبر البرامج الحوارية أثناء الازمات، فقلبت مضمون الأحداث، وأفرغتها من مضمونها، عبر قلب فحوى الازمات وتفرغها من محتواها وإلباسها محتوى طائفي أو سياسياً محرض على العنف ومشجعا المجتمع على الانزواء أكثر داخل هوياتهم

(١) سارة نصر محمد، مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية: المعالجة الإعلامية وعلاقتها باتجاهات الجمهور، (القاهرة: دار العربي للنشر، ٢٠٢٠م)، ص ٧.

(2) Ceron, A; Splendore, S, From contents to comments: Social TV and perceived pluralism in political talk shows, (Sage Journals ,New Media & Society ,Volume 20 Issue 2 ,,2016g),p4.

(٣) محمود احمد لطفي، برامج التوك شو وإعلام الازمات، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ٢٣.

(٤) محمود احمد لطفي، المرجع نفسه، ص ٢٣.

الطائفية، فضلاً عن استضافة المتناحرين من الضيوف لتتحول الحوارات بينهم إلى جلسات صراخ وتبادل اتهامات.^(١)

المبحث الثالث: دور البرامج الحوارية في الفضاءات العراقية بترتيب أولويات الجمهور أثناء الأزمات - دراسة ميدانية

- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
أولاً: نتائج البيانات الديموغرافية للمبحوثين

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة	كا ^٢	الدلالة المعنوية
ذكر	٢٧٥	٧١.٦	٧١.٧٦٠	> ٠.٠٠١
أنثى	١٠٩	٢٨.٤		
الإجمالي	٣٨٤	%١٠٠		

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع أن عدد الذكور من عينة الدراسة (٢٧٥) مفردة بنسبة (٧١.٦%) وهي النسبة الأعلى، وعدد الإناث (١٠٩) مفردة بنسبة (٢٨.٤%) من إجمالي عينة الدراسة، وبلغت قيمة كا^٢ (٧١.٧٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات العينة.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة	كا ^٢	الدلالة المعنوية
٢٩-٢٥	٣٩	١٠.٢	٨٣.٧٦٠	> ٠.٠٠١
٣٤-٣٠	٣٠	٧.٨		
٣٩-٣٥	٣٩	١٠.٢		
٤٤-٤٠	٨١	٢١.١		
٤٩-٤٥	٩٦	٢٥		
٥٤-٥٠	٧٢	١٨.٨		
٥٥ عاماً فأكثر	٢٧	٧		
الإجمالي	٣٨٤	%١٠٠		

(١) خرفية جودي ، و سامية جفال، الخطاب الطائفي في وسائل الإعلام العراقية، (مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد ١٦، العدد ٤، ٢٠٢١م)، ص ٧٢٦.

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر عدد من أجاب (٤٥-٤٩ عاماً) (٩٦) مفردة بنسبة (٢٥%) وهي النسبة الأعلى، يليها عدد من أعمارهم (٤٠-٤٤ عاماً) (٨١) مفردة بنسبة (٢١.١%)، وعدد من أجاب (٥٠-٥٤ عاماً) (٧٢) مفردة بنسبة (١٨.٨%)، وتساوى كل من عدد أعمارهم (٣٥-٣٩ عاماً) وعدد أعمارهم (٢٥-٢٩ عاماً) (٣٩) مفردة بنسبة (١٠.٢%)، وعدد من أجاب (٣٠-٣٤ عاماً) (٣٠) مفردة بنسبة (٧.٨%)، وأخيراً (٥٥ عاماً فأكثر) (٢٧) مفردة بنسبة (٧.٠%)، وبلغت قيمة χ^2 (٨٣.٧٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات العينة.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة	كا ^٢	الدالة المعنوية
بكالوريوس	١٤١	٣٦.٧	١٠٠.٨٧٥	> ٠.٠٠١
دبلوم	١٥	٣.٩		
ماجستير	٩٩	٢٥.٨		
دكتوراه	١٢٩	٣٣.٦		
الإجمالي	٣٨٤	١٠٠%		

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي أن عدد الحاصلين من عينة الدراسة على (بكالوريوس) (١٤١) مفردة بنسبة (٣٦.٧%) وهي النسبة الأعلى، يليها (دكتوراه) بعدد (١٢٩) مفردة بنسبة (٣٣.٦%) من إجمالي عينة الدراسة، و(ماجستير) بعدد (٩٩) مفردة بنسبة (٢٥.٨%)، وأخيراً (دبلوم) بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٣.٩%)، وبلغت قيمة χ^2 (١٠٠.٨٧٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات العينة.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة والوظيفة

المهنة والوظيفة	العدد	النسبة	كا ^٢	الدالة المعنوية
إعلامي	١٩٢	٥٠.٠	٠.٠٠٠	١.٠٠
سياسي	١٩٢	٥٠.٠		
الإجمالي	٣٨٤	١٠٠%		

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة والوظيفة تساوى كل من (إعلامي) و(سياسي) بعدد (١٩٢) مفردة بنسبة (٥٠.٠%)، وبلغت قيمة χ^2 (٠.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين إجابات العينة.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات العمل

عدد سنوات العمل	العدد	النسبة	كا ^٢	الدالة المعنوية
٥-٢ سنة	٤٨	١٢.٥	٧٧.٠٦٣	> ٠.٠٠١
١٠-٦ سنة	٦٦	١٧.٢		
١٥-١١ سنة	١١١	٢٨.٩		
أكثر من ١٥	١٥٩	٤١.٤		
الإجمالي	٣٨٤	%١٠٠		

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات العمل أن النسبة الأعلى (أكثر من ١٥) عدد (١٥٩) مفردة بنسبة (٤١.٤%)، يليها (١٥-١١ سنة) بعدد (١١١) مفردة بنسبة (٢٨.٩%) من إجمالي عينة الدراسة، و(١٠-٦ سنة) بعدد (٦٦) مفردة بنسبة (١٧.٢%)، وأخيراً (٥-٢ سنة) بعدد (٤٨) مفردة بنسبة (١٢.٥%)، وبلغت قيمة كا^٢ (٧٧.٠٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات العينة.

ويؤشر ذلك إلى أن أغلب مفردات العينة تتمتع بخبرة العمل في المجال الاعلامي والسياسي والتي تؤهلها لتقييم أداء وسائل الاعلام بشكل أكثر عمقا وربما أكثر موضوعية، والوقوف على تأثيرات التحريض في البرامج الحوارية التلفزيونية اثناء الازمات وتعاطي القنوات الفضائية العراقية في هذا السياق وما يشكل ذلك من تأثير على استقرار المجتمع .

ثانياً: نتائج محور التعرض لبرنامجي (بوضوح في قناة زاكروس و ستوديو التاسعة في قناة البغدادية: جدول (٧) توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة على التساؤل ما حدود متابعتك للبرامج الحوارية في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)؟

ستوديو التاسعة في قناة البغدادية					بوضوح (قناة زاكروس)					الإجابة
الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العدد	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العدد	
٧٠.٨٣	٠.٧٩	٢.١٣	٢٥.٨	٩٩	٧٥.٥٢	٠.٧٦	٢.٢٧	١٨.٨	٧٢	نادراً
			٣٥.٩	١٣٨				٣٥.٩	١٣٨	أحياناً
			٣٨.٣	١٤٧				٤٥.٣	١٧٤	دائماً
			%١٠٠	٣٨٤				%١٠٠	٣٨٤	الإجمالي
١٠.١٧٢			كا ^٢		٤١.٨١٣			كا ^٢		
٠.٠٠٦					> ٠.٠٠١					

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على التساؤل ما حدود متابعتك للبرامج الحوارية في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)؟ أن عدد من أجاب (نادراً) بعدد (٧٢) مفردة بنسبة (١٨.٨%) لبرنامج بوضوح (قناة زاكروس) وعدد (٩٩) مفردة بنسبة (٢٥.٨%) لبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية، بينما من أجاب (أحياناً) بعدد (١٣٨) مفردة بنسبة

(٣٩.٨%) وعدد (١٣٨) مفردة بنسبة (٣٥.٩%) لبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية، وأخيراً (دائماً) بعدد (١٧٤) مفردة بنسبة (٤٥.٣%) لبرنامج بوضوح (قناة زاكروس) وعدد (١٤٧) مفردة بنسبة (٣٨.٣%) لبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وهي النسبة الأعلى.

كان حدود متابعة البرنامج الحواري (بوضوح في قناة زاكروس) بوزن نسبي مؤوي (٧٥.٥٢%)، وفي البرنامج الحواري (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) كان حدود المتابعة بوزن نسبي مؤوي (٧٠.٨٣%) بناء على إجابات عينة الدراسة.

كانت قيمة كا^٢ (٤١.٨١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لبرنامج بوضوح (قناة زاكروس)، وكانت قيمة كا^٢ (١٠.١٧٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لكل من برنامجي ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبوضوح في قناة زاكروس.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة النخب بشكل عام وهي ميلها لمشاهدة القنوات الفضائية و البرامج الحوارية التلفزيونية على وجه الخصوص كمصدر للمعلومات حول الازمات الجارية، فالعلاقة القائمة بين النخب والقنوات الفضائية وتحديد البرامج الحوارية هي علاقة اعتماد وتبادل منفعة تحكمها بشكل أساسي المعلومات والأخبار التي يمتلكها طرف ما حول ازمة معينة ويحتاج الطرف الآخر إليها.

وهو يتفق مع دراسة دراسة (علاوي ٢٠٢٠)^(١) التي اشارت الى ان اغلبية عينة الدراسة من النخب تتابع البرامج الحوارية واتفق كذلك مع دراسة (عمارة، ٢٠٢٢) والتي أوضحت ان اغلبية عينة الدراسة من النخب السياسية والإعلامية تشاهد القنوات الفضائية الإخبارية بشكل عام .

يوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين على أسباب المشاهدة في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس) على عينة قدرها (٣٨٤) مفردة من الذين يتابعون قناة ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وقناة بوضوح (قناة زاكروس).

وقد انتظمت الأسباب في جدول (٨) وكما يأتي:

- السبب (١) من اجل الالمام بالأحداث والازمات المحلية في البلاد
- السبب (٢) طرح الضيوف الجريء
- السبب (٣) وقت عرضها مناسب لي
- السبب (٤) تتفق مع توجهاتي السياسية
- السبب (٥) الاطلاع على كيفية تناولها أو معالجتها للازمات في البلاد
- السبب (٦) تساعدني على تكوين رأي حيال الازمات التي تتم مناقشتها
- السبب (٧) أتبنى آراء بعض الشخصيات التي يتم تضييفها
- السبب (٨) كفاءة وإمكانية مقدم الحوار وشهرة البرنامج

(١) شيماء عبدالمجيد ذياب علاوي ، برامج الحوار السياسي في التلفزيون ودورها في تشكيل الأجندة السياسية لدى الجمهور العربي - دراسة تحليلية ميدانية، جامعة بغداد: كلية الإعلام - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية ، أطروحة دكتوراه ، ٢٠٢٠م.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة لأسباب مشاهدتك للبرامج الحوارية التلفزيونية في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)

الأسباب ب	ستوديو التاسعة في قناة البغدادية						كا ^٢	بوضوح (قناة زاكروس)					
	نادرًا		أحيانًا		غالبًا			نادرًا		أحيانًا		غالبًا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%	العدد	%
السبب (١)	٢٣	٦١.٧	١١	٢٨.٩	١٩	٥٠.٢	*١٦١.٢٠٣	٣٦	٩.٤	١١	٢٨.٩	٧	١٨
السبب (٢)	١٨	٤٦.٩	١٥	٣٥.٩	١٦	٤٣.٨	**٦٧.٦٨٨	٥٤	١٤.١	١٥	٣٩.١	٠	١٨
السبب (٣)	١٨	٤٧.٧	١٤	٣٥.٢	١٦	٤٣.٨	**٦٥.٠١٦	٥٧	١٤.٨	١٤	٣٧.٥	٤	١٨
السبب (٤)	١٠	٢٨.١	١٦	٣٥.٢	١٠	٢٧.٣	**١٦.٠٧٨	١١	٢٨.٩	١٦	٤٣.٥	١	١٠
السبب (٥)	١٨	٤٧.٧	١٣	٣٨.٣	١٥	٣٩.١	**٥٤.٠٤٧	٦٦	١٧.٢	١٣	٣٥.٢	٥	١٨
السبب (٦)	١٧	٤٤.٥	١٣	٣٥.٩	١٦	٤٢.٢	**٣٧.١٧٢	٧٥	١٩.٥	١٣	٣٥.٩	٨	١٧
السبب (٧)	١٣	٣٤.٤	١٢	٣٢.٨	١٣	٣٥.٩	٠.١٨٨	١٢	٣٢.٨	١٢	٣٢.٨	٦	١٣
السبب (٨)	١٤	٣٨.٣	١٥	٣٨.٣	١٣	٣٥.٢	**٢٦.٢٠٣	٨١	٢١.١	١٥	٤٠.٦	٦	١٤

يتضح من الجدول السابق لأسباب المشاهدة في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)، موافقة متابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) للعبارة بنسب تراوحت بين (٢٨.١% - ٦١.٧%) للإجابة (غالبًا)، وموافقة متابعي برنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية للعبارة بنسب تراوحت بين (٢٧.٣% - ٥٠.٠%) للإجابة (غالبًا)، كما كانت الإجابة (أحيانًا) لمتابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) للعبارة بنسب تراوحت بين (٢٨.٩% - ٤٣.٠%)، ومتابعي برنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية للعبارة بنسب تراوحت بين (٢٨.٩% - ٣٨.٣%) للإجابة (أحيانًا)، وموافقة متابعي برنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية للعبارة بنسب تراوحت بين (٢٧.٣% - ٥٠.٠%) للإجابة (غالبًا)، كما كانت الإجابة (نادرًا) لمتابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) للعبارة بنسب تراوحت بين (٩.٤% - ٣٢.٨%)، ومتابعي برنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية للعبارة بنسب تراوحت بين (٢٠.٣% - ٣٧.٥%) للإجابة (نادرًا)، وهو ما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع أسباب المشاهدة في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس).

كانت قيم كا^٢ دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) لجميع العبارات عدا العبارة (أتبنى آراء بعض الشخصيات التي يتم تضييفها) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لكل من برنامجي ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبوضوح في قناة زاكروس.

وقد انتظمت الأسباب في جدول (٩) وكما يأتي:

السبب (١) من أجل الالمام بالأحداث والأزمات المحلية في البلاد

- السبب (٢) طرح الضيوف الجريء
 السبب (٣) وقت عرضها مناسب لي
 السبب (٤) تتفق مع توجهاتي السياسية
 السبب (٥) الاطلاع على كيفية تناولها أو معالجتها للازمات في البلاد
 السبب (٦) تساعدني على تكوين رأي حيال الازمات التي تتم مناقشتها
 السبب (٧) أثبتني آراء بعض الشخصيات التي يتم تضييفها
 السبب (٨) كفاءة وإمكانية مقدم الحوار وشهرة البرنامج

جدول (٩) المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة لأسباب المشاهدة للبرامج الحوارية التلفزيونية في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)

ستوديو التاسعة في قناة البغدادية				بوضوح (قناة زاكروس)				الأسباب
الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	٧٦.٣٠	٠.٧٩	٢.٢٩	١	٨٤.١١	٠.٦٦	٢.٥٢	السبب (١)
٢	٧٤.٤٨	٠.٧٧	٢.٢٣	٢	٧٧.٦٠	٠.٧١	٢.٣٣	السبب (٢)
٢	٧٤.٢٢	٠.٧٧	٢.٢٣	٢	٧٧.٦٠	٠.٧٢	٢.٣٣	السبب (٣)
٦	٦٣.٢٨	٠.٨٠	١.٩٠	٧	٦٦.٤١	٠.٧٦	١.٩٩	السبب (٤)
٤	٧٢.١٤	٠.٧٧	٢.١٦	٣	٧٦.٨٢	٠.٧٥	٢.٣٠	السبب (٥)
٣	٧٣.٤٤	٠.٧٨	٢.٢٠	٤	٧٥.٠٠	٠.٧٦	٢.٢٥	السبب (٦)
٥	٦٨.٢٣	٠.٨٢	٢.٠٥	٦	٦٧.١٩	٠.٨٢	٢.٠٢	السبب (٧)
٧	٤١.٧٢	٠.٧٨	٢.٠٩	٥	٧٢.٤٠	٠.٧٥	٢.١٧	السبب (٨)

تبين من الجدول السابق لوصف إجابات أفراد عينة الدراسة لأسباب المشاهدة للبرامج الحوارية في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس) التالي:

١. من أجل الالمام بالأحداث والأزمات المحلية في البلاد: جاءت العبارة في الترتيب الاول بوزن نسبي مئوي (84.11%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الاول بوزن نسبي مئوي (76.30%) لبرنامج

(ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

٢. طرح الضيوف الجري: جاءت العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي مؤوي (77.60%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الثاني بوزن نسبي مؤوي (74.48%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

٣. وقت عرضها مناسب لي: جاءت العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي مؤوي (77.60%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الثاني بوزن نسبي مؤوي (74.48%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

٤. تتفق مع رغباتي وتوجهاتي السياسية: جاءت العبارة في الترتيب السابع بوزن نسبي مؤوي (66.41%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب السادس بوزن نسبي مؤوي (63.28%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

٥. الاطلاع على كيفية تناولها أو معالجتها للامرات في البلاد: جاءت العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي مؤوي (76.82%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الرابع بوزن نسبي مؤوي (72.14%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

٦. تساعدني على تكوين رأي حيال الامرات التي تتم مناقشتها: جاءت العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي مؤوي (75.00%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الثالث بوزن نسبي مؤوي (73.44%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

٧. أبني آراء بعض الشخصيات التي يتم تضييفها: جاءت العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي مؤوي (67.19%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الخامس بوزن نسبي مؤوي (68.23%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

٨. كفاءة وإمكانية مقدم الحوار وشهرة البرنامج: جاءت العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي مؤوي (72.40%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب السابع بوزن نسبي مؤوي (41.72%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

ويتضمن الجدول (١٠) العوامل الآتية:

- العامل (١) التركيز على احداث معينة بالأمرة
- العامل (٢) اتجاه وموقف القناة من الامرة
- العامل (٣) أسلوب وطريقة ابراز القناة للامرة
- العامل (٤) التكرار في عرض وتناول الامرة
- العامل (٥) مصادر المعلومات المعتمدة
- العامل (٦) طبيعة الشخصيات المشاركة في الحوار
- العامل (٧) سياسة القناة وملكيته

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية في برنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبوضوح في قناة زاكروس)

العوامل ل	بوضوح (قناة زاكروس)						كا ^٢	ستوديو التاسعة في قناة البغدادية						
	غالباً		احياناً		نادراً			غالباً		احياناً		نادراً		
	العدد د	%	العدد د	%	العدد د	%		العدد د	%	العدد د	%	العدد د	%	
العامل (١)	٢٣٧	٦١.٧	١٠٥	٢٧.٣	٤٢	١٠.٩	١٥٤.٧٣٤ **	٢٠٤	٥٣.١	١٢٠	٣١.٣	٦٠	١٥.٦	٨١.٧٥ **
العامل (٢)	٢١٠	٥٤.٧	١٣٨	٣٥.٩	٣٦	٩.٤	١١٩.٤٣٨ **	١٨٩	٤٩.٢	١٣٥	٣٥.٢	٦٠	١٥.٦	٦٥.٥٧٨ **
العامل (٣)	٢١٣	٥٥.٥	١٢٣	٣٢	٤٨	١٢.٥	١٠٦.٤٣٨ **	٢٠١	٥٢.٣	١١٧	٣٠.٥	٦٦	١٧.٢	٧٢.٦٠٩ **
العامل (٤)	١٥٦	٤٠.٦	١٦٢	٤٢.٢	٦٦	١٧.٢	**٤٥.١٨٨	١٦٨	٤٣.٨	١٤٤	٣٧.٥	٧٢	١٨.٨	**٣٩.٠٠
العامل (٥)	١٧٧	٤٦.١	١٤٤	٣٧.٥	٦٣	١٦.٤	**٥٣.٧٦٦	١٧١	٤٤.٥	١٣٨	٣٥.٩	٧٥	١٩.٥	٣٧.١٧٢ **
العامل (٦)	١٩٥	٥٠.٨	١٣٥	٣٥.٢	٥٤	١٤.١	**٧٨.٢٣٤	١٨٣	٤٧.٧	١٣٥	٣٥.٢	٦٦	١٧.٢	٥٤.٠٤٧ **
العامل (٧)	١٧٧	٤٦.١	١١٤	٢٩.٧	٩٣	٢٤.٢	**٢٩.٨٥٩	١٨٦	٤٨.٤	١١٧	٣٠.٥	٨١	٢١.١	٤٤.٤٨٤ **

يتضح من الجدول السابق للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)، موافقة متابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) للعبارة بنسب تراوحت بين (٤٠.٦% - ٦١.٧%) للإجابة (غالبًا)، وموافقة متابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) للعبارة بنسب تراوحت بين (٤٣.٨% - ٤٨.٤%) للإجابة (غالبًا)، كما كانت الإجابة (أحياناً) لمتابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) للعبارة بنسب تراوحت بين (٢٧.٣% - ٤٢.٢%)، ومتابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) للعبارة بنسب تراوحت بين (٣٠.٥% - ٣٧.٥%) للإجابة (أحياناً)، وهو ما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع العوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)، وأخيرًا كانت الإجابة (نادراً) لمتابعي برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) بنسب تراوحت بين (٩.٤% - ٢٤.٢%)، ومتابعي برنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية للعبارة بنسب تراوحت بين (١٥.٦% - ٢١.١%) للإجابة (نادراً)، كانت قيم كا^٢ دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) لجميع العبارات مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لكل من برنامجي ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبوضوح في قناة زاكروس.

ويتضمن الجدول (١١) العوامل الآتية:

العامل (١) التركيز على أحداث معينة بالضرورة.

العامل (٢) اتجاه وموقف القناة من الازمة.

العامل (٣) أسلوب وطريقة ابراز القناة للازمة.

العامل (٤) التكرار في عرض وتناول الازمة.

العامل (٥) مصادر المعلومات المعتمدة.

العامل (٦) طبيعة الشخصيات المشاركة في الحوار.

العامل (٧) سياسة القناة وملكيته.

جدول (١١) المتوسط الحسابي والوزن النسبي المنوي لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية في برنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبوضوح في قناة زاكروس)

ستوديو التاسعة في قناة البغدادية				بوضوح (قناة زاكروس)				العوامل
الترتيب	الوزن النسبي المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الوزن النسبي المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	٥٩.٣٨	٠.٧٤	٢.٣٨	١	٦٢.٧٠	٠.٦٩	٢.٥١	العامل (١)
٣	٥٨.٤٠	٠.٧٣	٢.٣٤	٢	٦١.٣٣	٠.٦٦	٢.٤٥	العامل (٢)
٢	٥٨.٧٩	٠.٧٦	٢.٣٥	٣	٦٠.٧٤	٠.٧٠	٢.٤٣	العامل (٣)
٦	٥٦.٢٥	٠.٧٥	٢.٢٥	٦	٥٥.٨٦	٠.٧٢	٢.٢٣	العامل (٤)
٦	٥٦.٢٥	٠.٧٦	٢.٢٥	٥	٥٧.٤٢	٠.٧٣	٢.٣٠	العامل (٥)
٤	٥٧.٦٢	٠.٧٥	٢.٣٠	٤	٥٩.١٨	٠.٧٢	٢.٣٧	العامل (٦)
٥	٥٦.٨٤	٠.٧٩	٢.٢٧	٧	٥٥.٤٧	٠.٨١	٢.٢٢	العامل (٧)

تبين من الجدول السابق لوصف إجابات أفراد عينة الدراسة لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس) التالي:

(١) التركيز على أحداث معينة بالضرورة: جاءت العبارة في الترتيب الاول لكل من برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) بوزن نسبي مؤي (٦٢.٧٠%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) و(٥٩.٣٨%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

(٢) اتجاه وموقف القناة من الازمة: جاءت العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي مؤي (٦١.٣٣%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الثالث بوزن نسبي مؤي (٥٨.٤٠%) لبرنامج (ستوديو

التاسعة في قناة البغدادية).

(٣) أسلوب وطريقة ابراز القناة للآزمة: جاءت العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي مؤوي (٦٠.٧٤%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الثاني بوزن نسبي مؤوي (٥٨.٧٩%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

(٤) التكرار في عرض وتناول الآزمة: جاءت العبارة في الترتيب السادس لكل من برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) بوزن نسبي مؤوي (٥٥.٨٦%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) و(٥٦.٢٥%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

(٥) مصادر المعلومات المعتمدة: جاءت العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي مؤوي (٥٧.٤٢%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب السادس بوزن نسبي مؤوي (٥٦.٢٥%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

(٦) طبيعة الشخصيات المشاركة في الحوار: جاءت العبارة في الترتيب الرابع لكل من برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) بوزن نسبي مؤوي (٥٩.١٨%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) و(٥٧.٦٢%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

(٧) سياسة القناة وملكيته: جاءت العبارة في الترتيب السابع بوزن نسبي مؤوي (٥٥.٤٧%) لبرنامج (بوضوح في قناة زاكروس) وفي الترتيب الخامس بوزن نسبي مؤوي (٥٦.٨٤%) لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية).

وتؤشر نتائج الجدول اعلاه ان التركيز على احداث معينة بالآزمة مثل اهم العوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في البرامج الحوارية في برنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبوضوح في قناة زاكروس) من وجهة نظر النخبة ، ويفسر ذلك ان عينة النخبة من الاعلاميين والسياسيين وجدوا في ان تركيز البرنامجين الحواريين (عينة البحث) على تناول ازمان معين وتكرار الطروحات بشأنها من زوايا مختلفة ومن وجهة نظر سياسة القائمين على البرنامجين يمثل ابرز العوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور المتلقي .

ويتضمن الجدول (١٢) العبارات الآتية:

العبارة (١) رصد وتحليل الوقائع التي تدور حولها الآزمة

العبارة (٢) المبالغة في طرح الآزمة وتهويلها واثارة القلق لدى الجمهور

العبارة (٣) تحميل المسؤولية لجهة معينة والتحريض ضدها

العبارة (٤) لفت نظر المسؤولين للآزمات

العبارة (٥) زيادة التفكير بالآزمة وترتيب أولويات الجمهور ازائها

العبارة (٦) خلق رأي عام ضد جهات معينة إزاء الآزمات

العبارة (٧) تحقيق اهداف خاصة للقائمين على البرنامج

العبارة (٨) النقد السلبي للأوضاع الراهنة

العبارة (٩) الوقوف الى جانب طرف ضد طرف اخر (الانحياز)

العبارة (١٠) تأجيج الصراع بين الأطراف السياسية

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد
عينة الدراسة لمساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه

العبارات	غالباً		أحياناً		نادراً		لا تسعى		كا ^٢
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
العبارة (١)	١٧٧	٤٦.١	١٥٣	٣٩.٨	٢٤	٦.٣	٣٠	٧.٨	**٢٠.١٥٦٣
العبارة (٢)	٢١٣	٥٥.٥	١٢٦	٣٢.٨	٣٠	٧.٨	١٥	٣.٩	**٢٦٥.٦٨٨
العبارة (٣)	٢١٦	٥٦.٣	٩٩	٢٥.٨	٣٦	٩.٤	٣٣	٨.٦	**٢٢٨.٩٣٨
العبارة (٤)	١٧١	٤٤.٥	١٢٠	٣١.٣	٦٦	١٧.٢	٢٧	٧	**١٢٣.٥٦٣
العبارة (٥)	١٩٢	٥٠	٩٦	٢٥	٦٠	١٥.٦	٣٦	٩.٤	**١٤٧.٠٠
العبارة (٦)	٢٢٥	٥٨.٦	٩٣	٢٤.٢	٣٦	٩.٤	٣٠	٧.٨	**٢٦٥.٣١٣
العبارة (٧)	٢٢٨	٥٩.٤	٧٥	١٩.٥	٥١	١٣.٣	٣٠	٧.٨	**٢٥٢.٥٦٣
العبارة (٨)	١٨٣	٤٧.٧	١٢٩	٣٣.٦	٥١	١٣.٣	٢١	٥.٥	**١٦٩.٨٧٥
العبارة (٩)	١٩٨	٥١.٦	١٢٦	٣٢.٨	٣٣	٨.٦	٢٧	٧	**٢٠٨.٦٨٨
العبارة (١٠)	٢١٣	٥٥.٥	٩٩	٢٥.٨	٤٢	١٠.٩	٣٠	٧.٨	**٢١٨.٤٣٨

يتضح من الجدول السابق موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات مساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس)، موافقة العينة على العبارات بنسب تراوحت بين (44.5% - 59.4%) للإجابة (غالبًا)، وبنسب تراوحت بين (19.5% - 39.8%) للإجابة (أحيانًا)، وبنسب تراوحت بين (6.3% - 17.2%) للإجابة (نادراً)، وأخيرًا الإجابة (لا تسعى) بنسب تراوحت بين (3.9% - 9.4%)، وهو ما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها القنوات الفضائية خلال تناولها للزمامات في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس).

كانت قيم كا² دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لجميع العبارات مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

ويتضمن الجدول (١٣) العبارات الآتية:

العبارة (١) رصد وتحليل الوقائع التي تدور حولها الازمة

العبارة (٢) المبالغة في طرح الازمة وتهويلها واثارة القلق لدى الجمهور

العبارة (٣) تحميل المسؤولية لجهة معينة والتحريض ضدها

العبارة (٤) لفت نظر المسؤولين للزمامات

العبارة (٥) زيادة التفكير بالازمة وترتيب اولويات الجمهور ازائها

العبارة (٦) خلق رأي عام ضد جهات معينة إزاء الازمات

العبارة (٧) تحقيق اهداف خاصة للقائمين على البرنامج

العبارة (٨) النقد السلبي للأوضاع الراهنة

العبارة (٩) الوقوف الى جانب طرف ضد طرف اخر (الانحياز)

العبارة (١٠) تأجيج الصراع بين الأطراف السياسية

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والوزن النسبي المئوي
لدرجات إجابات أفراد العينة لمساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٦	٥٦.٠٦	٠.٨٨	٢.٢٤	العبارة (١)
١	٥٩.٩٦	٠.٧٩	٢.٤٠	العبارة (٢)
٤	٥٧.٤٢	٠.٩٦	٢.٣٠	العبارة (٣)
١٠	٥٣.٣٢	٠.٩٤	٢.١٣	العبارة (٤)
٩	٥٣.٩١	١.٠٠	٢.١٦	العبارة (٥)
٢	٥٨.٤٠	٠.٩٤	٢.٣٤	العبارة (٦)
٣	٥٧.٦٢	٠.٩٧	٢.٣٠	العبارة (٧)
٧	٥٥.٨٦	٠.٨٨	٢.٢٣	العبارة (٨)
٥	٥٧.٢٣	٠.٩٠	٢.٢٩	العبارة (٩)
٥	٥٧.٢٣	٠.٩٥	٢.٢٩	العبارة (١٠)

تبين من الجدول السابق لوصف إجابات أفراد عينة الدراسة لمساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه في برنامجي (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس) التالي:

• رصد وتحليل الوقائع التي تدور حولها الازمة: جاءت العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي مئوي (56.06%).

• المبالغة في طرح الازمة وتهويلها واثارة القلق لدى الجمهور: جاءت العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي مئوي (59.96%).

ويفسر ذلك ان عينة (النخبة) اتفقت مع عبارة (المبالغة في طرح الازمة وتهويلها واثارة القلق لدى الجمهور) كأحد اهم ما تسعى اجندة البرامج الحوارية (عينة البحث) لتحقيقه من خلال طروحاتها وهو ما جاء متفقاً مع نتائج الدراسة التحليلية للبرنامجين (بوضوح بقناة زاكروس و ستوديو التاسعة بقناة البغدادية).

ويتفق ذلك مع دراسة (محمد، 2021) التي أوضحت ان القنوات الفضائية العراقية تعمل من خلال البرامج الحوارية على تأجيج و احتدام الأزمات بالمجتمع العراقي كما تلجأ الى نشرات الأخبار لتحقيق الغرض ذاته.

• تحميل المسؤولية لجهة معينة والتحريض ضدها: جاء في الترتيب الرابع بوزن نسبي مئوي (57.42%).

• لفت نظر المسؤولين للازمات: جاءت العبارة في الترتيب العاشر بوزن نسبي مئوي (57.42%).

- زيادة التفكير بالأزمة وترتيب أولويات الجمهور ازائها: جاءت العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي مئوي (53.91).
- خلق رأي عام ضد جهات معينة إزاء الازمات: جاءت العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي مئوي (58.40).
- تحقيق اهداف خاصة للقائمين على البرنامج: جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي مئوي (57.62%).
- النقد السلبي للأوضاع الراهنة: جاءت العبارة في الترتيب السابع بوزن نسبي مئوي (55.86).
- الوقوف الى جانب طرف ضد طرف اخر (الانحياز) وتأجيج الصراع بين الأطراف السياسية: جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي مئوي (57.23%).

❖ النتائج

١. تبين من نتائج الدراسة أن حدود متابعة برنامج (بوضوح في قناة زاكروس) بوزن نسبي مئوي (٧٥.٥٢%)، و برنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) كان حدود المتابعة بوزن نسبي مئوي (٧٠.٨٣%) بناء على إجابات عينة الدراسة.
٢. كما تبين من نتائج الدراسة لأسباب المشاهدة لبرنامج (ستوديو التاسعة في قناة البغدادية) و(بوضوح في قناة زاكروس) كانت أعلى نسبة للسبب (من أجل الالمام بالأحداث والأزمات المحلية في البلاد) لكل من برنامج بوضوح (قناة زاكروس) بنسبة (٨٤.١١%)، وبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبنسبة (٧٦.٣%).
٣. وتبين من نتائج الدراسة للعوامل المؤثرة في تشكيل أولويات الجمهور في برنامج (ستوديو التاسعة بقناة البغدادية وبوضوح بقناة زاكروس) كان العامل (التركيز على أحداث معينة بالأزمة) الأعلى نسبة لكل من برنامج بوضوح (قناة زاكروس) بنسبة (٦٢.٧%)، وبرنامج ستوديو التاسعة في قناة البغدادية وبنسبة (٥٩.٣٨%).
٤. بينما كانت نتائج الدراسة لمساعي اجندة البرامج الحوارية عينة البحث لتحقيقه كان (المبالغة في طرح الازمة وتهويلها واثارة القلق لدى الجمهور) الأعلى نسبة، يليها (خلق رأي عام ضد جهات معينة إزاء الازمات) ثم (النقد السلبي للأوضاع الراهنة).

❖ المراجع:

- ١- أسامة الحاج سعيد، النتاجات التربوية لمناهج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية، (عمان: دار غيداء للنشر، ٢٠١٧م).
- ٢- اسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الاعلامية، (القاهرة: دار الفجر الجديد، ٢٠١٧م).
- ٣- أنول باتشيري، و خالد بن ناصر ال حيان، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، (عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- ٤- ايمان إبراهيم السيد، العنف الإعلامي كما تعكسه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بالميل للعنف عند الشباب، القاهرة: مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، المعهد الدولي العالي للاعلام بالشروق، ع١١، ٢٠٢٠م.
- ٥- خرفية جودي ، و سامية جفال، الخطاب الطائفي في وسائل الاعلام العراقية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد ١٦، العدد ٤، ٢٠٢١م.

- ٦- رامي عطا صديق، وآخرون، الإعلام والانتخابات: نحو مدونة سلوك في مواجهة المهنية الغائبة، (الجيزة: اطلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
- ٧- رعد جاسم الكعبي، أدوات البحث العلمي في الإذاعة والتلفزيون: رؤية جديدة إعلامية، (بغداد: مكتبة تنوير، ٢٠١٨م).
- ٨- سارة نصر محمد، مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية: المعالجة الإعلامية وعلاقتها باتجاهات الجمهور، (القاهرة: دار العربي للنشر، ٢٠٢٠م).
- ٩- سامح سعيد محمد المغربي، دور الاعلام في مواجهة الازمات، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، ٢٠٢١م).
- ١٠- شيماء عبدالمجيد ذياب علاوي، برامج الحوار السياسي في التلفزيون ودورها في تشكيل الأجندة السياسية لدى الجمهور العربي - دراسة تحليلية ميدانية، جامعة بغداد: كلية الاعلام - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، أطروحة دكتوراه، ٢٠٢٠م.
- ١١- عاطف عدلي العبد، وآخرون، المرأة العربية ووسائل الاعلام، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٨م).
- ١٢- فتحي محمد شمس الدين، معالجة البرامج الحوارية للقضايا السياسية في مرحلة التحول الديمقراطي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب المصري، جامعة القاهرة: المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦م، ٦٤.
- ١٣- كيرون أي ، و سبليندر أس، من المحتويات إلى التعليقات: التلفزيون الاجتماعي والتعددية المُدرَكة في البرامج الحوارية السياسية، Sage Journals ، New Media & Society، المجلد ٢٠ العدد ٢، ٢٠١٦م.
- ١٤- محسن جلوب جبر الكنانى، و كاظم كاظم العكيلي، المغالطات المنطقية في البرامج الحوارية التلفزيونية: دراسة مسحية لتكميم المغالطات المنطقية في البرامج الحوارية لقناة الجزيرة الفضائية، جامعة القاهرة : المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام، مج ١٧، ع ٤٤، ٢٠١٨م.
- ١٥- محمد عويس، البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية: الدراسة والتشخيص في البحوث الممارسة، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٣م).
- ١٦- محمود احمد لطفي، برامج التوك شو وإعلام الأزمات، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- ١٧- مصطفى عبيد، مهارات البحث العلمي، (اسطنبول: مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، ٢٠٢١م).
- ١٨- وديع العز عزي، التقنيات الحديثة للانتاج التلفزيوني والعمل في القنوات الفضائية، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٢٠م).
- ١٩- وديع العز عزي، دراسات في استخدام الاعلام الجديد، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٢١م).

❖ Reference

- 1- Anwar Batchirji and Khaled Bin Nasser Al-Hayyan, Social Sciences Research: Principles, Curricula, and Practices, (Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, 2018).
- 2- Atef Adli Al-Abd et al., Arab Women and Media, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2008).
- 3- Ceron, A; Splendore, S, From contents to comments: Social TV and perceived pluralism in political talk shows, (Sage Journals ,New Media & Society ,Volume 20 Issue 2 ,,2016.
- 4- Fathi Mohamed Shams Al-Din, Treatment of Political Issues in Talk Shows during the Democratic Transition Phase and Its Relationship to Egyptian Youth's

Future Concerns, (Cairo University: Scientific Journal of Radio and Television Research, Issue 6, 2016).

5- Iman Ibrahim Al-Sayyid, Media Violence as Reflected in Talk Shows on Arab Satellite Channels and Its Relationship to Youth Violence Tendency, (Cairo: Journal of Media Research and Studies, International Institute of Higher Education for Media in Shorouk, Issue 11, 2020).

6- Ismail Ibrahim, Media Research Curricula, (Cairo: Dar Al-Fajr Al-Jadeed, 2017), p. 131.

7- Khurafi Judi and Samia Jafal, Sectarian Discourse in Iraqi Media, (Journal of Human Resource Development Research Unit, Volume 16, Issue 4, 2021).

8- Mahmoud Ahmed Lotfy, Talk Show Programs and Crisis Media, (Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2018).

9- Mohamed Awais, Scientific Research in Social Work: Study and Diagnosis in Practice-Based Research, (Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2003).

10- Mohsen Jaloub Jaber Al-Kanani and Kazem Kazem Al-Akili, Logical Fallacies in Television Talk Shows: A Survey Study on the Use of Logical Fallacies in Talk Shows on Al Jazeera Satellite Channel, (Cairo University: Egyptian Journal of Public Opinion Research, Faculty of Media, Volume 17, Issue 4, 2018).

11- Mustafa Obeid, Scientific Research Skills, (Istanbul: Multidisciplinary Research and Studies Center, 2021).

12- Osama Al-Hajj Saeed, The Educational Outputs of Physical Education Curricula and Their Application in Elementary Schools, (Amman: Ghayda Publishing House, 2017).

13- Raad Jasim Al-Kaabi, Research Tools in Radio and Television: A New Scientific Vision, (Baghdad: Tanweer Library, 2018).

14- Rami Ata Sadek et al., Media and Elections: Towards a Code of Conduct in Confronting Professional Absence, (Giza: Atlas Publishing and Distribution, 2016).

15- Sameh Saeed Mohamed Al-Maghribi, The Role of Media in Crisis Management, (Cairo: Tayyiba Publishing House, 2021).

16- Sarah Nasr Mohammed, The Presidency Institution and Talk Shows: Media Treatment and Its Relationship to Audience Trends, (Cairo: Dar Al-Arabi for Publishing, 2020).

17- Shaimaa Abdul Majeed Ziyab Alawi, Political Talk Show Programs on Television and Their Role in Shaping the Political Agenda of the Arab Audience - A Field Analytical Study, (University of Baghdad: College of Media - Department of Radio and Television Journalism, Doctoral Thesis, 2020).

18- Wadih Al-Azazi, Modern Techniques for Television Production and Work in Satellite Channels, (Amman: Dar Al-Yazouri, 2020).

19- Wadih Al-Azazi, Studies in the Use of New Media, (Amman: Dar Al-Yazouri, 2021).